خسائر للقوات العراقية والحشد الشعبي ... وإعدامات ميدانية في صلاح الدين

الحرب على «داعش» : معارك في ديالي ... و اليابان تشرب من كأس التنظيم

■ البشمركة» تنفي قصف الموصل بالغازات السامة

إدانات دولية لذبح الرهينة الياباني ومطالبات بالإفراج عن الآخر

الرهينتان اليابانيان في فيديو سابق

عواصم – «وكالات» : قالت مصادر أمنية عراقية إن أكثر من ثلاثين من قوات الجيش والحشد الشعبي قتلوا في معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية بمحافظة ديالى، حيث تمكنت خلالها القوات الحكومية من السيطرة على أهم سد للمياه شمالي المحافظة واستعادة عدد من القرى بالمحافظة.

وأفادت المصادر أن 32 من أفراد القوات الحكومية ومليشيات الحشد الشعبي قتلوا وأصيب نحو مائة بالمعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية بمنطقة المقدادية شمال شرقي المحافظة.

وأشارت أيضا إلى أن مليشيات الحشد الشعبي فجرت وأحرقت 12 مسجدا وعشرات المنازل بالقرى التابعة لمدينة المقدادية والتي تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة عليها من تنظيم الدولة.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في ديالى صادق الحسيني لوكالة الأناضول إن القوات العراقية بإسناد الحشد الشعبي تمكنت خلال العملية العسكرية التي تشنها على آخر معاقل تنظيم الدولة بالمحافظة من السيطرة على سد ديالى الصدور «50 كلم شمال بعقوبة مركز المحافظة».

وأشار أيضا إلى أنه «بعد تحرير سد الصدور، استبعد خطر قطع المياه من قبل داعش عن المناطق الزراعية وخاصة في قضاء بلدروز».

وكان الحسيني قد أعلن السبت استعادة السيطرة على سبع قرى من تنظيم الدولة بديالى، ومقتل العشرات من التنظيم خلال المواجهات. وتقع القرى المحررة بمحيط ناحية المنصورية «40 كلم شرق بعقوبة».

من جانب آخر، نفت قوات البشمركة أن تكون قصفت الموصل بغازات سامة، مشيرة إلى أنها قصفت المدينة بعشرين صاروخا من نوع غراد، وأن القصف استهدف اجتماعا لكبار قادة التنظيم.

واتهم تنظيم الدولة قوات البشمركة بقتل عشرات الأشخاص اختناقا وإصابة عشرات آخرين بقصف حبي العريبي والإصلاح الزراعي بالموصل شمالي العراق بالغازات السامة.

وكانت قوات البشمركة الكردية قد تمكنت من استعادة قرى وأراض غرب مدينة الموصل «شمال العراق» كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ أشهر.

وأكدت المصادر أن القوات الكردية خاضت اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم الدولة تزامنت مع قصف لطائرات التحالف على هذه القرى، ومن بينها قرية الصالحية ومنطقة قريبة من سد بادوش فضلا عن قرية حسن جلاد شرق سد الموصل.

وقال الضابط بقوات البشمركة رشيد حاج علي إن القوات الكردية باتت على بعد 12 كيلومترا من الموصل المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة بالعراق، مشيرا إلى أن المدينة باتت تحت مرمى مدفعية البشمركة.

وكانت قوات البشمركة قد أعلنت منذ فجر الأربعاء عملية عسكرية كبيرة على مناطق شمال غرب الموصل «شمال» تحت غطاء من طائرات قوات التحالف.

وفي محافظة الأنبار، أكد قائد قوات الجيش اللواء الركن قاسم أن قوة من الجيش والشرطة تمكنت من قتل 21 عنصرا لتنظيم الدولة الإسلامية جنوب الرمادي، وتدمير سبع مركبات لهم تحمل أسلحة.

من جانبه أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين الواقعة إلى الشمال من العاصمة العراقية بغداد بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» أعدم أربعة من ضباط الشرطة السابقين في تكريت والدور في المحافظة مساء السبت بتهمة التجسس لمصلحة القوات الحكومية وتشكيل قوة لمقاتلة التنظيم.

وأوضح المصدر أن التنظيم نفذ عقوبة الإعدام بحق ضابط سابق في شرطة تكريت برتبة ملازم أول بعد أن داهم منزله في حي الزهور وسط تكريت وقام بإعدامه أمام الناس بتهمة إيصال معلومات عن التنظيم للقوات الأمنية الحكومية.

أما في قضاء الدور جنوب تكريت فقد أعدم التنظيم ثلاثة من ضباط الشرطة السابقين في ساحة المدينة وسط القضاء بتهمة تشكيل قوة لمقاتلة التنظيم.

يذكر أن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية دخلوا مساجد تكريت والعلم والبو عجيل والدور الأسبوع الماضي وحذروا الأهالي من أن المتعاونين مع القوات الأمنية سيواجهون عقوبة الإعدام.

وعلى صعيد ميداني منفصل قالت الشرطة العراقية أمس ان شخصين قتلا وأصيب 13 آخرون بجراح اثر انفجار قنبلتين في مكانين منفصلين بالعاصمة العراقية بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن انفجارا عنيفا وقع في ميدان السباع وسط بغداد وأسفر عن مصرع شخصين اثنين وإصابة خمسة آخرين بجراح متفرقة.

كما أصيب ثمانية أشخاص بجراح اثر انفجار قنبلة ثانية قرب مطعم شعبي في منطقة الحبيبية الى الشرق من بغداد ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلى صعيد منفصل دانت اليابان والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بشدة السبت قتل احد رهينتين يابانيين لدى تنظيم الدولة الإسلامية الذي طالبه رئيس الوزراء الياباني والرئيس الاميركي «بالافراج الفوري» عن الرهينة الياباني الآخر المحتجز لدى الجهاديين.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ان «عمل ارهاب كهذا دنيء وغير مقبول وادينه باكبر قدر من الحزم»، بينما عبر مسؤولو الاحزاب السياسية اليابانية اليوم الاحد عن استيائهم الشديد لقتل الرهينة.

وعبر آبي عن تعازيه لاسرة هارونا يوكاوا الذي خطف في سوريا على ما يبدو في اغسطس الماضي، وطالب مجددا باطلاق سراح الرهينة الثاني الصحافي الياباني كينجي غوتو الذي خطفه تنظيم الدولة الاسلامية في نهاية اكتوبر الماضي على الارجح.

واكد رئيس الوزراء الياباني «سنواصل مكافحة الارهاب الى جانب الاسرة الدولية».

من جهته، صرح باراك اوباما ان الولايات المتحدة تقف «الى جانب حليفتها اليابان وتشيد بتفاني اليابان من اجل السلام والتنمية في منطقة بعيدة عن حدودها».

واضاف «سنواصل العمل معا لاحالة هؤلاء القتلة على القضاء وسنواصل تحركاتنا لاضعاف تنظيم الدولة الاسلامية والقضاء عليه في نهاية الامر».

واكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ان «القتل الوحشي المفترض لهارونا يوكاوا والتهديدات الاخرى التي اطلقها «تنظيم» الدولة الاسلامية تذكر من جديد بوحشية هؤلاء الارهابيين».

كما دان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاحد قتل الرهينة الياباني ودعا الى الافراج «الفوري» عن الرهينة الثاني. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان نشر ليل السبت الاحد ان «رئيس الجمهورية يدين بشدة الاغتيال الوحشي لهارونا يوكاوا المواطن الياباني الذي خطفه ارهابيو داعش». واضاف البيان ان الرئيس هولاند «يدعو الى ان يطلق فورا سراح الصحافي الياباني كينجو غوتو المحتجز رهينة ايضا». مشيرا الى ان الرئيس الفرنسي «اشاد بالالتزام الحازم لليابان في الحرب ضد الارهاب الدولي ودورها الفاعل من اجل السلام في الشرق الاوسط».

وعلى الرغم من بعض التشكيك في صحة التسجيل الذي وضع على الانترنت لاعلان مقتل ياكاوا، قال شينزو ابي الاحد انه يتمتع بمصداقية كبيرة. وصرح خلال نقاش تلفزيوني «فحصنا هذه الصور بدقة وتجري تحاليل لكن لم يعد بامكاننا الا التفكير بانها تتمتع بمصداقية كبيرة».

من جهته، قال الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا «نواصل التحقق» من صحة التسجيل.

وتشير تصريحات الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني على ما يبدو الى ان اجهزة الاستخبارات في بلديهما تحققت من صحة التسجيل الذي نسب الى الجهاديين.

وقالت مديرة موقع سايت المركز الاميركي التخصص في مراقبة المواقع الالكترونية للتيار الجهادي ان هذا التسجيل «بثه بالفعل تنظيم الدولة الاسلامية» مع انه «لا يحمل الصفات نفسها للتسجيلات السابقة لعمليات قتل بقطع راس» واضافت ان «المونتاج جرى على عجل على ما يبدو وينقصه شعار مؤسسة الفرقان الذراع الاعلامية لتنظيم الدولة الاسلامية».

وجاءت هذه التطورات الجديدة بعد اقل من يومين على انتهاء مهلة ال72 ساعة التي حددها التنظيم الثلاثاء الماضي للحصول على فدية بقيمة 200 مليون دولار والا فانه سيقوم بقتل الرهينتين.

واكدت الحكومة اليابانية التي تتعرض لضغوط القادة الاجانب لعدم التساهل، مجددة تصميمها على «عدم الرضوخ للتهديدات الارهابية» وكذلك التزامها «محاربتهم مع المجتمع الدولي»، وان كانت اليابان لا تستطيع تقديم سوى دعم غير عسكري بسبب الدستور الذي يمنع القيام بهجوم. وكرر الناطق باسم الحكومة اليابانية اليوم الاحد ان «موقفنا لم يتغير»، واصبحت اولوية حكومة شينزو آبي انقاذ كينجي غوتو «وفعل ما بوسعها لاطلاق سراحه في اسرع وقت ممكن» مع طلب «مساعدة دول اخرى بدءا بالاردن» الذي طالب تنظيم الدولة الاسلامية في التسجيل الجديد بالافراج عن سيدة معتقلة لديه.

وقال خبير لشبكة التلفزيون العامة ان اتش كي ان «حكومة الاردن ايضا في وضع حساس»، معتبرا ان «الطريقة التي ستتحرك فيها ستكون حاسمة».

البرلمان يؤجل جلسته ... و اشتباكات في عدن

اليمن : الحوثيون يهاجمون المتظاهرين في صنعاء ... بالرصاص الحي

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين في اليمن

صنعاء – «وكالات» : أفاد ناشطون يمنيون أمس بتعرض العشرات من المتظاهرين لهجوم بالرصاص الحي والضرب بأعقاب البنادق من قبل مسلحين حوثيين مستودين بقوات شرطة العاصمة صنعاء التي يرأسها ضابط ينتمي للحركة الحوثية.

وأصيب عدد من المتظاهرين بالرصاص الحي وجروح بليغة وفقا لشهود عيان، بينما اعتقل المسلحون الحوثيون ومعهم شرطة العاصمة تسعة من المتظاهرين إضافة لمصورين واقتادوهم على متن سيارات الشرطة إلى مكان مجهول وفقا لشهود عيان ومنظمي التظاهرة.

وأفاد مصور لإحدى الوكالات الإخبارية لبي بي سي بتعرض الكاميرا الخاصة به وأخرى لزميل له للكسر على يد الحوثيين.

وعاد العشرات من المتظاهرين للتجمع ثانية داخل سور جامعة صنعاء بينما يطوقهم المسلحون الحوثيون وشرطة العاصمة صنعاء، في حين بدأت عربات الإسعاف بنقل المصابين بالرصاص إلى المستشفيات.

وكان المتظاهرون بدأوا بالتجمع في ساحة التغيير بصنعاء رفضا لما سموه ممارسات الحركة الحوثية التي يقولون إنها أوصلت البلاد إلى حالة الفراغ الدستوري الذي يشهده اليمن اليوم بسبب محاولاتهم السيطرة على مفاصل السلطة في البلاد حسب تعبيرهم.

في المقابل اتهم ناشطون في الحركة الحوثية في منشورات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي المتظاهرين بأنهم يسعون لتخريب البلاد وأنهم عملاء لأمريكا والصهيونية بحسب وصفهم.

في غضون ذلك، أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني في وقت مبكر من فجر الأحد تأجيل انعقاد الجلسة الطارئة للمجلس التي كانت دعت إليها لاتخاذ قرار بشأن استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ويقول مراسلون إن قرار تأجيل الجلسة تزامن مع استمرار حصار الحوثيين لمقر مجلس النواب، ومع إعلان نواب الجنوب وعدد من الأعضاء مقاطعتهم للجلسة الطارئة، بالإضافة لغياب رئيس المجلس في السعودية مع عدد من أعضاء حزب المؤتمر الشعبي لتقديم العزاء في وفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

وكان أعلن عن عقد هذا الاجتماع الجمعة أولا، وذلك بعد ساعات على استقالة هادي من منصبه، وذكر محيطون بالرئيس أن البرلمان رفض هذه الاستقالة.

ولا يوجد في اليمن منذ الخميس رئيس ولا حكومة بعد استقالة رئيسي الجمهورية والحكومة تحت ضغط المقاتلين الحوثيين الذين استولوا على القصر الرئاسي ويحاصرون العديد من المباني الحكومية.

ويضيف مراسلون أنه وسط تلك التطورات فقد أرسل جناح الرئيس السابق علي عبد الله صالح في حزب المؤتمر وفدا برئاسة عارف الزوكا للقاء الزعيم الحوثي في صعده لتنسيق الموقف بين الحليفين بشأن استقالة الرئيس هادي ومناقشة خيار تشكيل مجلس رئاسي.

كما اجتمعت قيادات أحزاب اللقاء المشترك بإشراف المبعوث الأممي جمال بن عمر مع قيادات من حزب المؤتمر والحوثيين السبت في صنعاء واتفقت على بذل جهود مشتركة لإقناع الرئيس هادي بالتراجع عن الاستقالة.

من جهة أخرى، قالت مصادر أمنية يمنية إن شخصين على الأقل أحدهما جندي قتلا وأصيب آخرون في اشتباكات بين قوات من الوحدات الخاصة اليمنية ومسلحين من اللجان الشعبية الجنوبية في عدن.

وذكرت المصادر أن عددا من أفراد اللجان الشعبية أقاموا نقطة تفتيش عند مدخل المدينة القديمة وفوجئوا بدوريات من الأمن المركزي تطلق الرصاص عليهم ما دفعهم للرد عليها، كما أصيب مسلح من اللجان الشعبية في تلك الاشتباكات.

وكان ممثلو اللجان الشعبية واصلوا تعزيز السيطرة على المنافذ البرية والبحرية والجوية لمدينة عدن.

ووصلت مجاميع من اللجان الشعبية إلى عدن من عدة محافظات جنوبية يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين بالتزامن مع سيطرة الحوثيين على دار الرئاسة بصنعاء وحصارهم منزل الرئيس هادي المستقيل، بدعوى حماية المحافظة من تسلل أي جماعات مسلحة أخرى إليها.

على أمل التوصل إلى مخرج سلمي

الأزمة السورية : موسكو تطلق صافرة اللقاء التشاوري ... اليوم

بشار الجعفري سيقود الوفد الحكومي

موسكو – «كونا» – تستضيف العاصمة الروسية «موسكو» اليوم لقاء تشاوريا تمهيديا سوريا يستمر ثلاثة أيام يجمع شخصيات معارضة وحكومية لمناقشة سبل الخروج من الأزمة السورية.

ووجهت السلطات الروسية الدعوة الى اكثر من 30 شخصية معارضة سورية للمشاركة في هذا اللقاء الذي يأتي عمليا بعد يومين من لقاء للمعارضة السورية عقد في القاهرة.

ورأى منسق اللقاء مدير معهد الاستشراق الروسي فيتالي ناؤومكين في مؤتمر صحافي عقده بموسكو أخيرا أن لقاء القاهرة يشكل عاملا مساعدا وليس من شأنه تقويض مساعي الجانب الروسي لجمع الاطراف السورية المتنازعة في لقاء الغد.

وأصبح معروفا أن المشاركة الروسية في هذا اللقاء ستكون غير رسمية من خلال ممثلي المجتمع المدني وينحصر الدور الروسي في توفير ساحة للحوار بدون أي تدخل في سير عمل اللقاء او برنامجه.

ومن المقرر ان تنحصر المشاورات خلال اليومين الاولين بين المعارضين انفسهم قبل ان ينضم اليهم وفد الحكومة السورية في اليوم الثالث والاخير.

ووفقا لما ذكره ناؤومكين فإن الدعوة وجهت للمشاركين بصفة شخصية وليست تنظيمية او حزبية لكنه أكد ان بمقدور اي شخص مشارك ان يعبر عن وجهة نظر فصيل او تجمع سياسي إذا أراد ذلك. وكان وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف حذر المعارضين السوريين من احتمال فقدان دورهم في عملية التسوية للازمة السورية في حال رفضهم المشاركة في لقاء موسكو.

وأبدى الجانب الروسي حرصا على دعوة الشخصيات السورية المعارضة التي يتسم نهجها بالاعتدال ورفض مشاركة ممثلين عن الجماعات التي يصفها بالارهابية مثل تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» أو جبهة النصرة وغيرهما.

ورغم التكتم الشديد على أسماء المعارضين الذين وافقوا على المشاركة في اللقاء فقد تأكد حضور شخصيات منها رئيس الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير قدري جميل ورئيس هيئة التنسيق حسن عبدالعظيم ورئيس قوات الحماية الكردية صالح مسلم.

بالمقابل جاء في وسائل الإعلام السورية أن مبعوث سوريا في الأمم المتحدة، بشار الجعفري، سيقود وفد الحكومة.

وسافر الجعفري إلى موسكو على أن يلحق به الوفد الحكومي الأربعاء، بعد يومين من المحادثات الأولية بين فصائل المعارضة المشاركة، حسب صحيفة الوطن.

وسيشارك مستشار وزير الخارجية، أحمد عرنوس، في المحادثات «التي تمهد الطريق لحوار سيجري لاحقا في موسكو أو في دمشق».

ويرى الجانب الروسي أن مجرد انعقاد اللقاء في موسكو والاتفاق على مواصلته في أي مكان آخر يعد انجازا ونجاحا بحد ذاته.

وتحرص موسكو كذلك على أن يتسم الحوار خلال اللقاء بالحيوية والصراحة والشمولية لذلك قررت عقده وراء أبواب مغلقة دون جدول اعمال مسبق أو أي حضور اعلامي.

ليبيا : مجهولون يختطفون وكيل «الخارجية» ... و «أنصار الشريعة» تعلن مصرع زعيمها

طرابلس – «وكالات» : أعلن مصدر في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة أن مسلحين اختطفوا الأحد الوكيل الأول للوزارة حسن الصغير من فندق مرحبا في مدينة البيضاء حيث مقر الحكومة المؤقت.

وقال المصدر في هذه الحكومة التي يرأسها عبدالله الثني والمعترف بها دوليا طالبا عدم ذكر اسمه إن «مجموعة مسلحة اقتحمت قبل فجر الأحد فندق مرحبا واقتادت الصغير بعد إخراجه من غرفته بعنف إلى مكان مجهول في سيارة معتمة».

وأضاف المصدر أن «الوزارة والحكومة تكثف اتصالاتها وتجري عمليات بحث عن الصغير حتى هذه اللحظة دونما جدوى».

ونقل المصدر عن موظفي الفندق قولهم إن «الجهة خلال اقتحامها لغرفة الصغير أفادت بأنها تابعة لقوات الأمن».

والصغير دبلوماسي سابق كان عضوا في المجلس الوطني الانتقالي الذي تولى زمام الأمور في البلد عقب اندلاع ثورة 17 فبراير 2011 والتي أنهت بسقوط نظام معمر القذافي قبل أن يتم تعيينه فترة حكم المؤتمر المنتهية ولايته سفيرا لليبيا في دولة غانا.

وعلى صعيد منفصل أعلن تنظيم «أنصار الشريعة» في ليبيا مقتل زعيم التنظيم محمد الزهاوي المعروف بـ«أبي مصعب».

وقال التنظيم في بيان بثه السبت على موقع تويتر «إننا ننعى أمير أنصار الشريعة الشيخ محمد الزهاوي»، متوعدا بالانتقام لمقتل زعيمه.

ويعتقد أن الزهاوي قتل خلال معركة ضد الجيش في مدينة بنغازي شرق ليبيا وذلك بعد تكتم عن إصابته استمر ثلاثة أشهر.

وقال مصدر في مجلس شورى ثوار بنغازي لـ«فرانس برس» إن «الزهاوي قتل في معارك بنينا في 11 أكتوبر ودفن في مدينة سرت «500 كلم غرب بنغازي» بعد أن باءت محاولة إنقاذه بالفشل نتيجة تعرضه لإصابة مباشرة في الصدر وكونه يعاني مرض السكري».

ولم يتسن معرفة ما اذا كان الزهاوي قتل منذ ذلك الحين أم توفي في الأونة الأخيرة متأثرا بجروحه في تركيا حيث يعالج هناك كما تفيد إحدى الروايات.

وقال مسؤول في الجيش الليبي إن «أحد القادة في أنصار الشريعة وقع في الأسر لدى الجيش خلال المعارك الأخيرة»، مؤكدا مقتل الزهاوي في معارك بنينا في أكتوبر الماضي.

وتداولت حسابات إسلامية صورتين للزهاوي لحظة موته، وأخرى يظهر فيها وجهه وهو مغطى بالكفن.

وكان الزهاوي سجن في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، وشارك في القتال إلى جانب تنظيم «القاعدة» في أفغانستان قبل أن يعود لقتال القذافي الذي سقط إثر ثورة 17 فبراير 2011.

وفي مطلع العام 2012 أعلن الزهاوي تأسيسه لتنظيم «أنصار الشريعة» انطلاقا من بنغازي، ومن ثم درنة «300 كلم شرق بنغازي» وسرت.

وأدرج مجلس الأمن الدولي في نوفمبر «أنصار الشريعة» على قائمته السوداء للمنظمات الإرهابية، كما أعلنته السلطات الأميركية والليبية تنظيما إرهابيا.

والتنظيم متهم بالتورط في الهجوم الذي استهدف القنصلية الأميركية في بنغازي الذي أدى الى مقتل أربعة أميركيين أحدهم السفير الأمريكي في سبتمبر 2012.